

نشرة المنظمة العالمية للحساسية

سبتمبر ٢٠٢٠

مراجعة المجلات الطبية

اختيارات المحرر

اختار المحررون الموضوعات لأهميتها للأطباء المعالجين لمرضى الربو الشعبي وأمراض الحساسية والمناعة. وكلما كان هذا ممكنا فإنهم يبحثون عن مواضيع يمكن الوصول لها بحرية. واختيارات المحرر يقوم بها جوان كارلوس إيفانز فينتش M.D المحرر الرئيسي لنشرة المنظمة ومحرر الملخصات جون أوبنهايمر MD, FAAAAI, FACAAI, MD ومحرر مراجعات المنظمة.

(١) الربو الشعبي في مرضى COVID-19 بالمستشفيات: عنصر خطورة مبالغ فيه.

Broadhurst R, Peterson R, Wisnivesky JP, Federman A, Zimmer SM et al. Annals of the American Thoracic Society 2020; Published online ahead of print (31 August)

<https://doi.org/10.1513/AnnalsATS.202006-613RL>.

دراسة مركزة على أبحاث المسجلات للتعرف على الدراسات التي تسجل انتشار الربو الشعبي بين المرضى بـ COVID-19 في المستشفيات والتي نشرت قبل ٧ مايو ٢٠٢٠. ووجدوا أن معدل انتشار الربو الشعبي بين هؤلاء المرضى يتشابه مع معدل انتشار الربو الشعبي بين عامة الناس وأقل بدرجة كبيرة عن معدل انتشار المرض بين المرضى بالإنفلونزا الذين ادخلوا المستشفيات. وزيادة على ذلك وجدوا أن الربو الشعبي لم يكن عامل خطورة للشق الحنجري بين المرضى بـ COVID-19 في المستشفيات حتى بعد التعديل لعوامل الخطورة المعروفة ومعامل كتلة الجسم والعمر.

(٢) دور أخصائي الحساسية والمناعة في جانحة COVID-19: A Janus-faced presentation

Bellanti JA. Allergy & Asthma Proceedings 2020; Published online ahead of print (14 August).

<https://doi.org/10.2500/aap.2020.41.200072>.

دراسة للدليل الدارج المؤيد لمرحلي العدوى والالتهاب التي تؤثر على مرضية COVID-19. محاولات إكلينيكية عديدة تجري في محاولة للتعرف على أكثر العلاجات فاعلية لـ COVID-19. وكما لاحظ الباحث، كل تخصص في الطب تأثر بـ COVID-19 ولكن الحساسية/المناعة على وجه الخصوص تحتل مكانة خاصة في المعركة ضد هذه الجائحة. ونحن بشكل خاص من المتوقع أن نلعب دورا كبيرا في إيجاد طرق علاجية خاصة وممارسات تحسن صحة المرضى بـ COVID-19 وكذلك استخدام طعوم جديدة بأمل الوقاية من انتشار المرض.

(٣) التصور المناعي المتعمق لمرض COVID-19 يكشف أنواع مناعية مختلفة ذات توجهات علاجية.

Mathew D, Giles JR, Baster AE, Oldridge DA, Greenplate ER et al. Science 2020;369(6508):eabc8511.

<https://doi.org/10.1126/science.abc8511>.

تحليل ١٢٥ مريضا بـ COVID-19 في المستشفيات أوضح أنه بينما أن خلايا CD4، CD8T تم تنشيطهم في بعض المرضى فإن استجابات خلايات كانت محدودة في مرضى آخرين. وفي العديد من المرضى فإن تكاثر خلايا CD4، CD8T (قياسا بزيادة K167) وتنشيطهم (ينصح بواسطة CD38 and HLA-DR Coexpression) كانت متناسقة مع الاستجابات المضادة للفيروسات الملاحظة في أمراض معدية أخرى.

استجابات PlasmaBlast (PB) كانت موجودة في العديد من المرضى بنسبة تصل إلى أكثر من ٣٠٪ من كل خلايا ب ومعظم المرضى كونوا أجسام مضادة خاصة بـ SARS-COV-2. وعلى أي حال فإن ٢٠٪ من المرضى أظهروا تنشيط ضعيف لخلايات أو استجابة PB بالمقارنة بالحالات الضابطة. وفي بعض المرضى فإن الاستجابات ضعفت بمضي الوقت شبيهة التحركات المثالية للاستجابة المضادة للفيروس بينما في مرضى آخرين فإن استجابات خلايات و PB الواضحة ظلت ثابتة أو زادت بمضي الوقت. ومن غير المبرهن أن هذه الأشكال المفككة كانت مرتبطة بصفات إكلينيكية خاصة.

وكان الباحثون قادرين على تقطير ٢٠٠ معيار مناعي في ٣ أنواع مناعية لـ COVID-19:

- ١- النوع المناعي ١ كان مرتبطا بشدة المرض وأوضح خلايا CD4 نشيطة مع قلة circulating follicular helper cells - خلايا CD8 نشيطة "EMRA_s" - خلايا CD8T زائدة النشاط أو مجهدة و PBs.
- ٢- النوع المناعي الثاني يتميز بتنشيط أقل لخلايا CD4 - CD8T cells + CD4 + effector T bet مع خلايا ذاكرة ب متكاثرة ولم يكن مرتبطا بشدة المرض.

٣- النوع المناعي الثالث والذي ارتبط عكسيا بشدة المرض وافترق إلى استجابات واضحة لخلايا ت وب النشيطة. الوفيات حدثت مع المرضى بالأنواع المناعية الثلاثة مما يوضح العلاقة المعقدة بين الاستجابة المناعية و COVID-19.

(٤) الحالة الإكلينيكية عند بداية COVID-19 وحساسية الأنف والملتحمة.

Ferrel F, Gaino F, Russo E, Di Bari M, Pirola F et al. Journal of Allergy and Clinical Immunology: In Practice 2020; Published online ahead of print (18 August).

<https://doi.org/10.1016/j.jaip.2020.08.009>.

خطاب إلى المحرر حيث فحص الباحثون المظاهر الموجودة بالأنف والعين وأثرها على نوعية الحياة عند بداية COVID-19 بين ٢٠٤ مريض كانوا مرضى في نفس الوقت بحساسية الأنف والملتحمة (ARC) وأوضحوا أن مظاهر COVID-19 عند البداية كانت مختلفة بوضوح عن ARC. وعلى وجه الخصوص فإن مرضى الحساسية على دراية تامة بأعراض ARC وهم قادرون على التمييز بينها وبين تلك الخاصة ب COVID-19.

(٥) الارتباط بين وزن الأم قبل الحمل واكتساب الوزن أثناء الحمل وأمراض الحساسية في الأطفال.

Chen Y, Zhu J, Lyu J, Xia Y, Ying Y et al. JAMA Network Open 2020;3(9):e2015643 (2 September).

<https://doi.org/10.1001/jamanetworkopen.2020.15643>.

في هذه الدراسة وهي قطاع عرضي في ٨٨٧٧ طفل، وجد الباحثون أن الزيادة الكبيرة في اكتساب الوزن أثناء الحمل كان مرتبطا بخطر الربو الشعبي و/أو حساسية التزييق، حساسية الأنف، الإكزيما، حساسية الغذاء و/أو حساسية الدواء. وعلاوة على ذلك فإن الخطر كان يبدو جسيما إذا ما ارتبط بالسمنة أو زيادة الوزن قبل الحمل. اكتساب الوزن القليل أثناء الحمل كان مرتبطا بقلّة خطورة الحساسية في أطفال الأمهات ذوات الوزن القليل أو الطبيعي قبل الحمل بينما لم تكن هناك علاقة في الأمهات زائدات الوزن. وخلص الباحثون إلى أنه لمجابهة خطورة زيادة حساسية الأطفال فإن علاج الوزن قبل الحمل والوزن المكتسب أثناء الحمل لا بد أن يهتم به.

قام بترجمة هذه النشرة إلى اللغة العربية الأستاذ الدكتور يحيى الجمل رئيس الجمعية المصرية لحساسية ومناعة الأطفال.